

تابع الدرس الخامس من دورة بناء طالب العلم

حسين عبدالرازق

نكمل ان شاء الله آآ تمام وضبطي آآ ذكر تعريف الضبط الضبطي ثم دخل على اقسام الضبط قال دقت صدر وهو ان آآ يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من احضاره متى شاء - [00:00:01](#)

ضبط كتاب هو صيانتة لديه منذ سمع فيه وصححه الى ان يؤدي منه الضبط في الاساس هو الحفظ ومعناه ان الراوي ومعناه ان

الراوي آآ يؤدي الرواية كما تحملها. يعني الراوي سمع حديث - [00:00:18](#)

يحفظ هذا الحديث اما في صدره او في كتاب الى ان يؤدي هذه الرواية فيه بقى رواة كانوا يحفظوا الاحاديث في صدرهم

ويدونون ذلك كان حفظهم ضعيف لكن يعتمدون على الكتاب - [00:00:39](#)

ورواية يعتمدون فقط على الحفظ ليس لهم كتاب واضح؟ المهم عندنا انه يؤدي الرواية كما تحملها. سواء حدث من حفظه او من

كتابه تعريف الراوي الضابط هو الحافظ اليقظ غير المغفل وغير الشاك وغير الساهي في حالتي التحمل والاداء. يعني وهو بيتحمل

يكون فطن - [00:00:56](#)

محمد صح ثم يؤدي صح. ممكن يتحمل خطأ يسهوا مثلا او يقيد خطأ ثم سيؤدي خطأ ويمكن ان يتحمل جيدا لكن بعد ذلك يطرأ عليه

سوء الحفظ او يضيع كتابه - [00:01:18](#)

ما يؤدي الى الخطأ في الرواية هو الحافظ اليقظ غير المغفل وغير الشاك وغير السهل في حالتي التحمل والاداء ايمن كان نقله

للمروي مطابقا لما تلقاه عن شيخي لفظا ومعنى - [00:01:30](#)

طرق معرفة ضبط الراوي. ازاى نعرف ان الراوي ده ضابط اول شيه عرض رواياتي. بصوا يا شباب عندنا قاعدة عامة ان الحكم على

الراوي مستمد من الحكم على رواياته يعني العالم حتى يحكم على الراوي محتاج يعرف رواياته. الحكم عن الشيه فرعا تصوره -

[00:01:43](#)

لذلك علم الرجال وعلم العلل هو واحد يعني انا حكمت على الراوي بانه ثقة لاني خبرت آآ رواياتي فوجدته ضابطا فيها. واضح؟ دي

الفكرة الاولى يا شباب الحكم على الراوي مستمد من الحكم على روايته. الفكرة الثانية - [00:02:02](#)

ان الحكم على الراوي ننظر فيه الى جهات منها قدر ما روى الراوي. الراوي ده روى كم حديث هل هو مكفر ام مقل؟ الامر الثاني نسبة

الخطأ الى الصواب. ممكن واحد مثلا يخطئ في مائة حديث - [00:02:20](#)

ويقول عنه الرواة ثقة ثبت حافظ لي لانه اساس انه روى الاف الاحاديث خطأه قليل بالنسبة لصوابه. وممكن راوي يروي اه ثلاث اربع

احاديث مسلا ويخطئ خطأين والعلماء يقولوا عنه ضعيف لانه الاغلب عليه اه الضعف - [00:02:34](#)

واضح؟ آآ الامر الثالث الذي ننظر فيه في الراوي آآ وهو نوع الخطأ هل هذا الراوي يخطئ في اخطاء كبيرة جدا تضر بالرواية؟ ام

اخطاء محتملة في بعض رواة الاسناد او يغير بعض الالفاظ؟ ام انه ينفرد - [00:02:52](#)

بالمكرات ويروي الاحاديث الموضوعية ونحو ذلك الامر الرابع وهو ان نصف الراوي الراوي عن شيوخه هل هو ثقة في كل شيوخه ام

لا؟ الراوي في كل البلدان التي تلقى فيها التي تلقى فيها والتي ادى فيها - [00:03:08](#)

هل كان ثقة فيها؟ الراوي في كل آآ الاوقات التي حدث فيها في شبابه وفي آآ شيخوخته هل صار هل احتفظ بقوة ذاكرتي ام ضعف

حفظه في كل الموضوعات التي حدث عنها في العقائد والاحكام وآآ القراءات والسير والمغازي والوعظ هل كان ثقة في كل هذا ام

كان مختصا - [00:03:24](#)

يحاديها ويخطئ في الآخر وهكذا اول طريق عرض روايته على روايات غيره يتبين قدر موافقته او مخالفته. طبعاً اذا اردت ان

تعرف قدر راوي تأتي بطبقته الذين اشتركوا معه في المشايخ وتزن روايته بروايتهم - [00:03:47](#)

اتنين عرض ما يحدث به الراوي حفظاً على ما في كتبه. الراوي يبحدث من حفظه وعنده كتب آآ ربما يحدث من حفظه ويطابق ما

في كتبه ربما يحدث من حفظه ويخالف ما في كتبه - [00:04:07](#)

آآ ثلاثة اختبار حفظ الراوي بقلب الاحاديث عليه او تركيبها وهذا يعني حدث يعني اراه نادراً جداً ان يأتي محدث مثلاً ناقد مثل ابن

معين اه فيقلب الاحاديث على بعض ثقات الحفاظ ليختبر حفظه للاحاديث - [00:04:20](#)

اربعة مجيء قرينة في سياق الرواية تكشف سوء حفظ الراوي يعني ان الراوي تأتي قليلاً تدل عليه ان هو آآ اغفل تلك الرواية كان

مثلاً آآ لم يكن حاضراً فيها او انه او ان غيره ممن اشترى - [00:04:38](#)

معه يخالفه وغير هذا الذي خالفه واثق منه. وهذا متحقق نذكر له امثلة ان شاء الله اه متحقة عند بعض اصحاب المشايخ النقاد

كعبد الرحمن ابن مهدي ويحيى القطان اه ومن كان حفظه حفظ كتاب الله صدر يعني هو اساساً مش حافز لكن كتابه موجود فيه

الروايات محفوظة - [00:04:55](#)

فلا بد وان يحدث من الكتاب حتى لا يخطئ كما قال الحاكم في معرفة علوم الحديث. وان كان صاحب كتاب فلا ينبغي ان يحدث الا

من اصوله. يعني الا من كتابه - [00:05:18](#)

وقد يعل القائمة حديث من آآ مثل هذا حاله فاذا حدث بغير ما هو موجود في كتابه. يعني واحد حدث بشيء اه ليس موجوداً في كتابه

او على غير ما هو موجود في كتابه يعلون الرواية بهم - [00:05:29](#)

كما اعل الامام احمد حديث القائمة من قريش قائلاً كما في منتخب من العلل الخلال قلنا العلل الخلال هو احد من جمعوا علم

الامام احمد له كتاب في المنتخب القدامى وله تحقيق رائع جداً. آآ لشيخنا الشيخ طارق عوض الله حفظه الله واكرمه - [00:05:47](#)

ومسائل ابي داود قلنا المسائل هي الاسئلة عن الاحاديث في الاحكام الفقهية السؤالات بتكون عن الرجال والى الحديث شرح الى

الترمذي قال ليس هذا في كتب ابراهيم لا ينبغي ان يكون له اصل لان ابراهيم وهو ابن سعد الزهري كان صاحب كتاب يعني ما

عندوش حفز انما فقط عنده حفظ للكتابة - [00:06:06](#)

ويخطئ اذا حدث من حفظه كما نص على ذلك الامام احمد وقد ذكر ابن رجب في شرح العلل جماعة كبيرة من هذا النمط اللي هو آآ

يحدث من كتابه فيكون ضابطاً ويحدث من حفظه فيخطئ - [00:06:26](#)

اما من لم يكن له كتاب وكان يضبط ضبطاً متقناً او جمع بين الضبطين فله ان يحدث من كتابه وله ان يحدث من حفظه. وان كان

تحديثه من كتابه اولى. لانه ابعد عن الخطأ والنسيان كما جاء عن الامام علي ابن المديني رحمه الله انه قال - [00:06:41](#)

امرني سيدي احمد بن حنبل الا احداث الا من كتاب مع ان هو اساساً شيخ الامام احمد لكنه كان يجلس الامام احمد وكذلك يستحق هذا

الامام انا مع آآ انه كان ممن يحفظ حفظ صدر ولكن زيادة ولكن زيادة في الاتقان وزيادة في التحري وزيادة في الثبوت - [00:06:56](#)

القصة كلها ايه يا شباب؟ ان انا لو حاسس ان انا مش هوصل المعلومة صح الا لما اقرأ من ورقة طب ما اقرأ من ورقة ايه المشكلة؟ ما

فيهاش حاجة يعني - [00:07:18](#)

يعني انا استغربت مينين؟ بعض الناس مهتم جداً بفكرة ان فلان يتكلم من حفظه بطلاقة هذا جيد لكن المهم ان هو يوصل المعلومة

صح هو ممكن يتكلم من حفظه ويبهر الانسان الجاهل اللي قدامه وهو بيتكلم غلط - [00:07:27](#)

وممكن انسان يكون عنده علم ومع ذلك يتكلم من ورقة لانه يريد ان يرتب كلامه ويريد ان لا يكثر الكلام واضح كده؟ فبالتالي الفكرة

هي ان توصل المعلومة صحيحة سواء كان من ورقة او من حفظك - [00:07:40](#)

آآ ولابن رجب في شرح الترمذي كلام نفيس في هذا المبحث فانظرهم وخرج بقيد الضبط على لما احنا اشتراطنا الضبط هيخرج مينين؟

الواهم وفاحش الغلط وكثير الغفلة وكثير المخالفة وسيء الحفظ. تنبيهات - [00:07:55](#)

قيد الضبط التام قيد الضبط بالتام يعني ليه قال تام الضبط؟ ما قالش ضبط بس وقال الحفظ في الشرح اشارة الى الرتبة العليا في

ذلك. ولا يفهم من ذلك انه يشترط في صحة الحديث ان يكون روي من الحفاظ الكبار. بل - [00:08:09](#)

يعتبر في حد الصحيح مطلق الضبط. يعني يكون عنده اساس الضبط. واضح يا شباب؟ قلت لكم قبل ذلك الفكرة دي من الناحية العملية مش موجودة. ليه لان احنا بنتعامل مع كل راوي معاملة خاصة - [00:08:25](#)

الراوي عن شيخه وهذا الراوي في هذه الرواية بعينها. يمكن ان يكون ضعيفا ويكون ضابطا في شيخ معين. ويمكن ان يكون ثقة ويخطئ في شيخ معين. ويمكن ان يكون ثقة في كل - [00:08:37](#)

شيوخه ويخطئ في رواية معينة كل حديث له نقد خاص حيث يتفاوت الارواح في ضبطهم فبعضهم احفظ من بعض وبعضهم اه وبعض الاسانيد اصح من بعض كما ذكر الحافظ نفسه في الشرح - [00:08:47](#)

ثم آ قال الجميع يشمله باسم العدالة والضبط وقال الكمال ابن ابي شريف في حاشيته على النزهة يندرج تحت تام الضبط آ رواية الصحيح لذاته على اختلاف مراتبهم في الضبط والعدالة والاتقان لان الصحيح بذاته اقسام بعضها اصح من بعض. واضح ان الثقات درجاته - [00:09:01](#)

التاني الاحاديث الصحيحة درجات قوله العدل الضابط ادق من قول آ من قول من قال الثقة حيث آ قال المناوي في اليواقيت والضرر قال بعض المحققين وكان الاخ الاخسر الاحسن ان يقول بنقل ثقة لماذا؟ لانه لان الثقة من جمعها الضبط والعدالة والتعريف تصان عن الاسهال - [00:09:19](#)

هي دي الفكرة اللي قلت لكم التي لا احبها عند المتأخرين الذين الفوا حواش وتعليقات على المتون يعتنون جدا بشكل الكلام اكثر من مغزى الكلام افادته المتلقي البيان يعني هو مركز في حاجة. شكل الكلام حلو - [00:09:43](#)

موافق للحد الاروستي وللقواعد المنطقية يبقى تمام اما ان هو يفكر في افهام المتلقي لأ واضح كده فبالتالي هو مشغول ان الكلام يكون مختصر. طب افرض المتلقي مش هيفهم من الكلام المختصر ده - [00:10:01](#)

الشافعي رحمه الله في الحديث الصحيح كما قلت لكم في اكثر من عشرين سطر يشرح ويبين ويوضح وكل ده تعريف بالمناسبة وليس شرحا. ليه؟ لانه يريد ان يفهم المتلقي اذا كان المتلقي يمكن ان يفهم من كلام قليل خلاص - [00:10:15](#)

اما اذا كان يحتاج تطويلا طول معه. انت لماذا قيدت نفسك وحصرت نفسك في الحد المنطقي والقواعد المنطقية هي اساسا اجنبية لذلك الشراح الذين آ تصدوا لشرح البخاري ومسلم فهم متأثرون بالقواعد المنطقية والشكل المنطقي والحدود والرسوم المنطقية -

[00:10:30](#)

اثر ذلك عليهم جدا في تناولهم من الاحاديث الشريفة حيث تعاملها تعاملوا معها تعاملها رياضيا وانكر عليهم عدد من العلماء آ هذه

الفكرة كثيرا آ جدا مثل الطوفي رحمه الله - [00:10:50](#)

في مختصري لروضة الناظر له نقد جميل ربما نقرأه ان شاء الله في وقت اخر آ قال لك ايه بقى؟ قال لك احنا خرينا نقول الثقة بس عشان ما نطولش في الكلام - [00:11:04](#)

واضح ومع هذا الادق قول الحافظ قول الحافظ ادق لانه بين فصل. وان كان الثقة في الاصل هو العدل الضابط والاختصار في التعريف اولى من الاسهام. وذلك لان هناك من استعمل لفظ السقة. في ناس استعمل لفظ السقة في غير الضبط. ان هو ثقة يعني عدل

فقط - [00:11:16](#)

اما انه يريد انه ثقة في دينه وان لم يكن ضابطا لحديثي ولحفظه كما قال المعلمي رحمه الله في التنكيل. فاما استعمال كلمة ثقة على

ما هو دون اه دون معناها المشهور. فيدل عليه مع ما - [00:11:33](#)

ان جماعة يجمعون بينها وبين التضعيف. يعني يقول فلان ثقة ضعيف يعني متدين مستقيم. عدل بس ضعيف ليس ضابطا اه ثم ذكر امثلة كثيرة تدل على هذا المعنى منها على سبيل المثال قول يعقوب ابن شيبه شيخ يعقوب بن شيبه السدوسي احد النقاد الكبار -

[00:11:46](#)

وله كلام جملة من الكلام الجيد تجده مسلا في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم وتجده في كتاب الاعلى للترمذي وغيره من الكتب قال

في الربيع بن صبيح كما في التهذيب صالح صدوق ثقة - [00:12:04](#)

ضعيف جدا صالح صدوق ثقة ضعيف جدا. فيقصد بالثقة ايه؟ ان هو رجل مثلا رجل مجاهد او رجل طيب او رجل صادق لكنه ليس في جعفر ابن سليمان الضباعي ثقة وبه ضعف. قول ابي زرعة اللي هو ابو زرعة الرازي - [00:12:18](#)

عمرو بن عطاء آ ابن الراز ثقة لين وكذا قد تطلق ويراد ان الراوي صحيح السماع. يعني لفظ الثقة يطلق ويراد به العدالة والضبط ويمكن ان يراد به العدالة فقط ويمكن ان يراد به فقط ان الطالب حضر الدرس او سمع الدرس - [00:12:35](#)

وان كان لا يدري ما الحديث ومنه قول ابي نعيم في احمد ابن يوسف ابن خالد النصيبي كما في السير كان ثقة وكذا وثقه ابو الفتح ابن ابي الفوارس وقال لم يكن يعرف من الحديث شيئا فعلق الذهبي رحمه الله بقوله فمن هذا الوقت - [00:12:53](#)

في هذا الوقت من الطبقات يعني وقبله صار الحفاظ يطلقون هذه اللفظة على الشيخ الذي صح سماعه. الذي سماعه صحيح اصبح العلماء يتساهلون فيقولون ثقة ان فلان ده حضر الدرس او سمع مجلس السماع - [00:13:09](#)

وكذا قد تطلق ويراد بها العدالة الدينية وان الراوي لم يجرح كما اه هو معروف عن ابن حبان في شرطه لادخال الراوي في كتابه في الثقات. يعني ان الراوي عدل من ناحية الناحية الدينية - [00:13:25](#)

الاصل انه لابد من ثبوت العدالة والضبط ولا يكتفى بمجرد عدم العلم بالجرح. يعني ما ينفعش نقول ان فلان انا لا اعرف جرحه وتعديله. فالاصل انه ثقة. لا. لابد ان - [00:13:38](#)

يعرف اهليته للرواية ولا يكتفى بمجرد عدم العلم بالجرح. فلما آ استعمل لفظ السقة في غير العدل الضابط كان التنصيص على اشتراط العدالة والعدالة والضبط ابعد عن الاحتمال والاشتباه. فعلا لما افضل افضل ما اضع كلمة محتملة. لازم الانسان مقام الدعوة والتعليم وآ - [00:13:48](#)

والنقد يحتاج تفصيل الالفاظ المجملة. واضح؟ ان كثير من من الاشكال يأتي من الالفاظ المجملة التي تحتل اكثر من معنى وتشبه فيها الدلالات الشرط الثالث يبقى احنا كده خلصنا ان هو يكون صادق ويكون حافظ - [00:14:11](#)

الشرط الثالث اتصال الاسناد. باختصار كل راوي اه يكون اه تحمل الرواية عن عن من روى عنه بطريقة معتبرة يعتبرها اهل الحديث اتصالا تقدم تعريف السند والاسناد والسند او او الاسناد المتصل ما سلم من سقوط فيه. يعني ما فيهوش سقط - [00:14:27](#)

بحيث يكون كل راوي من الرواة تحمل الحديث ممن فووه مباشرة وذلك بصيغة من صيغ التحمل الصريحة بالسماع كان يقول في صيغ عندنا شباب. فيه عندنا شباب حاجة اسمها طرق التحمل وحاجة اسمها صيغ الاداء - [00:14:48](#)

طرق التحمل يعني كيف اخذ الطالب الرواية عن شيخه مسلا السماع من الشيخ او القراءة على الشيخ ان انا اقرأ كتاب الشيخ والشيخ بيسمع. او ان يقرأ الكتاب على الشيخ وانا اسمع. او ان اجد كتاب للشيخ واحداث منه او الايه؟ الوجدان ان انا اجد كتاب -

[00:15:03](#)

او الاجازة يجيزني. كل هذه اسمها طرق تحمل عندنا اه اه صيغ الاداء هي هو اه التعبير عن الرواية عن الشيخ ممكن مسلا اقول حدثنا اخبرنا سمعت انبأنا قال لي قال آ اخبرت عنه وهكذا - [00:15:22](#)

قال وذلك بصيغة من صيغ التحمل الصريح بالسماع كان يقول سمعت فلانا او الصريح بالاتصال دون سماع كالمكاتبة عن من الشيخ للتلميذ بخط موثوق به او العرض او المناولة اول قراءة على الشيخ او المحتملة للسماع احتمالا راجحا - [00:15:42](#)

العنعنتي ممن انتفت عن روايته شيخي شبهة الانقطاع بتدليس او ارسال ده هنتكلم عنه بالتفصيل ان ممكن يكون راوي معاصر لراوي اخر ويروي عنه بصيغة صيغة عن لكن لم يعرف هذا الراوي بتدليس فهل نقبله ان - [00:16:00](#)

يشترط ان يلتقي به مرة واحدة. هذا سنتكلم عنه ان شاء الله. الخلاصة نريد ان يكون الراوي قد تلقى الرواية عن شيخه الذي روى عنه صورة معتبرة عند المحدثين ما هي الصور المعتبرة سنتكلم عنها ان شاء الله - [00:16:16](#)

انتفاء العلة حيث قال رحمه الله خير معلل. فالمعلل والمعلل والمعلول اه معناها واحد. وهو ما فيه علة. والثاني والثالث افصح في اللغة والثالث اكثر استعمالا عند المحدثين. يعني كلمة معلول اكثر استعمالا. حديث معلول يعني به عيب او خطأ - [00:16:32](#)

واصطلاحا يعني في اصطلاح المحدثين ما فيه علة خفية قاذحة وهذا التعريف اغلبي كان في علة خفية قاذحة يبقى معنى كده لو فيه علة ظاهرة ان الراوي كذاب او متروك - [00:16:51](#)

ده ده يبقى ما يدخلش في باب العلل. او لو العلة غير قاذحة يعني مسلا في عيب يمكن ان تمشي معه الرواية كذلك لا لا يدخل في باب العلة. لكن الواقع غير ذلك. العلماء يطلقون العلة على كل عيب في - [00:17:04](#)

رواية عليه الا سواء اطلع عليه بعد خبرة واستدلال او كان بادئ ذي بدء فيه راوي متروك او كذا. كل هذا يشمل اسم المعلول. لكن هو انه مختص باخطاء الثقات او مختص بالتفرد غير المحتمل او مختص بالمخالفات التي تقع في الرواية - [00:17:19](#)

بان المتقدمين توسعوا في استعمال لفظ علة فهم قد يعلون باشيء ظاهرة غير خفية ولا ولا غامضة كالارسال وفسق الراوي ممكن يسمى الحديث معلول في راوي كذاب او فاسق او في انقطاع وهذه اشياء ظاهرة - [00:17:41](#)

كما قال ابن الصلاح رحمه الله قد يطلق اسم العلة في الحديث آآ في في الحديث المخا الان في الحديث المخرجة له من حال الصحة الى حال الضعف اه يعني العلة المخرجة - [00:17:55](#)

ممكن احنا نشكلها يا شباب. قد يطلق اسم العلة في الحديث المخرجة يعني العلة المخرجة له من حال الصحة الى حال الضعف المانعة من العمل به على وهو مقتضى لفظ العلة - [00:18:12](#)

الاصل ولذلك نجد في كتب علل الحديث الكثير من من الجرح بالكذب والغفل وسوء الحفظ ممكن تجد حديث فيه راوي كذاب او متروك ويدخلوه في كتب العلل مع ان دا عيب ظاهر - [00:18:24](#)

وممكن آآ تجد حديثا منسوخا يدخلوه في كتب العلل لانه لا يعمل به مع انه اساسا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لا يعمل به وقد قال الترمذي في مقدمة كتابه العلاج الصغير اللي هو شرح ابن رجب الحنبلي. وقد بينا علة الحديثين جميعا في الكتاب - [00:18:36](#)

وقال ابن رجب انما بين ما قد يستدل به للنسخ لا انه بين ضعف اسنادهما. يعني بين ان الحديث ده معلول ليس لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:53](#)

لكنه نسخ فصار غير معمول به فكأنه معلول. يعني كأنه لم يثبت. واضح اه فاذا العلة عبارة عن سبب غامض يدل على وهم الراوي سواء اكان الراوي ثقة ام ضعيفة - [00:19:03](#)

كان الوهم فيما يتعلق بالاسناد او فيما يتعلق بالمد. وخطأ الراوي الثقة ووهمه اغمض واخفى من خطأ الضعيف من الخطأ الضعيف ووهمه. اذ ان الثقة اه يجعل القلب يجعل القلب يميل الى الاعتماد عليه. فالعلة - [00:19:19](#)

فالعلة العلة كلها قاذحة يعني كل العلة القاذحة ومنها ما يسهل الاطلاع عليه ومنه ما يصعب الاطلاع عليه لا سيما ان كان في احاديث الثقات الحفاظ كتاب الامام مسلم التمييز في رأيه هو افضل قطعة تتحدث عن اخطاء الثقات - [00:19:35](#)

وكيفية اه اه التنقيب اه عن الخطأ في الرواية. واه بيان اه انواع الخطأ في الرواية التي يمكن ان يقع فيها الثقات قال الحافظ في النكت عن الحافظ ابن حجر - [00:19:53](#)

لم يقيد العلة بالقدح في نفس الحد ليكون الحد جامعا للحديث الصحيح المتفق على قبوله عند الجميع لم يقيد العلة بالقدح ما قالش العلة القاذحة. ليه؟ لان في بعض الفقهاء مسلا يقول ممكن يكون العلة غير قاذحة. فهو حب ان هو يعني يذكره - [00:20:07](#)

يشمل الفقهاء ويشمل المحدثين وسيأتي تفصيل هذا ان شاء الله خمسة انتفاء الشذوذ حيث قال رحمه الله ولا شاذ. آآ تعريفه هو المنفرد. الشذوذ. الشذوذ يا شباب هو اما تفرد من لا - [00:20:24](#)

تفرده او مخالفة من آآ يعني الراوي لمن هم اوثق منه فاما ان هو انفرد وليس اهلا للتفرد او ان هو آآ خالفه غيره من الثقات ده بشكل يعني اغلبي. لكن بعض العلماء كان يطلق الشذوذ فقط بمعنى التفرد. فيقول هذا - [00:20:39](#)

حديث صحيح وشاذ. يعني انه فرض لكنه صحيح الشذوذ هنا ليس وصفا للصحة والضعف. وانما لحال الرواية بالتالي يمكن ان يكون الحديث عنده صحيح وشاذ وشاذنا مسل مسلا الحاكم الخليل في الارشاد يطلق لفظ شاذ بمعنى التفرد - [00:20:59](#)

واضح ويمكن ان يراد بالشذوذ هو آآ تفرد الراوي بما لا يحتمل. او انه خالفه من هم اوثق منه قال لغة المنفرد اصطلاحا التفرد غير المحتمل المحتمل للمخالفة او لعدم الاهلية - [00:21:17](#)

بمعنى انتفاء الشذوذ الا يكون الحديث مخالفا للاحاديث الصحيحة الثابتة المفروض من صحتها والا يكون هذا الراوي الذي تفرد بها ليس اهلا للتفرد بمثل هذه الرواية فان كان احدي هاتين الحاليتين فالحديث شاذ لا يحتمله العلماء ولا يعتبرون - [00:21:33](#)
ومن اهل العلم من يساوي بين الشاذ والمنكر كابن الصلاح والنووي ومنهم من يفرق ويجعل المنكر اسوأ حالة من الشاذ. فعلى اي التقديرين انتفاء الشذوذ يستلزم انتفاء المنكر بالتساوي او بالاولى. يعني اذا كان كنا نريد ان ينتفي خطأ الراوي الثقة او الا ينفرد الراوي الثقة بما لا يحتمله فاولى منه - [00:21:49](#)

والا اه نقبل مخالفة الراوي الضعيف ولا نقبل تفرداه وقال الحافظ في التكت يلزم من انتفاء الشذوذ عنه انتفاء النكارة لم يتفطن الشيخ تاج الدين التبريزي لهذا وزاد في حد الصحيح الا يكون شاذا ولا منكرا - [00:22:11](#)
يعني كانه بيقول ان كلمة لا يكون شاذا هي اساسا تغنييني عن كلمة ولا يكون منكرا. وانا اقول ان كلمة العلة تغني عن الاثنين. واضح كده طيب خلاصة هذه الشروط يا شباب - [00:22:27](#)

يمكن ان نقف هنا ونلخص فكرة الشروط. نحن نريد من الرواية نريد ان نتصورها اولاً يا شباب احنا عندنا مسلا امام من الائمة آآ مثل امام مسلم مثلاً يريد ان يروي حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:41](#)
لا شك انه آآ لابد له من اسناد يصل به الى الرواية الامام مسلم مثلاً ذكر حديث مثلاً عن قتبية بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:00](#)

هذا اسناد نريد حتى نتحقق من ثبوت الرواية ان يكون كل راو من رواة الاسناد جمع صفتين الحفظ والصدق واضح كده؟ اللي هم العدالة والضبط ونريد منه ان يؤدي الرواية كما تحملها. والا يكون في الرواية انقطاع. يعني كل راوي تحمل الرواية عن من روى عنه بطريقة معتبرة. واضح؟ والا يقع وهم - [00:23:13](#)

في الرواية واضح كيف نكتشف هذا الوهم ماذا سنتكلم عنه بعد ذلك اذا تمت الرواية بهذه السورة فهو حديث صحيح مقبول هذه حديث الصحيحة هي درجات واضح؟ والرواة ثقات درجات - [00:23:35](#)
والراوي يمكن ان يصيب في رواية ويخطئ في اخرى يصيب عن شيخ ويخطئ في اخر. يكون ثقة في موضوع ويخطئ في اخر واضح اه يمكن ان شاء الله ان نختم اه اه درس المصطلح بهذا - [00:23:51](#)
واه كما تعودنا اه نختم بقول او اه او يعني فعلاً لبعض الائمة الكبار نأخذ منه فائدة او نأخذ منه اه يعني عبرة في طلب العلم اخترت لكم هذه المرة اه قصة - [00:24:05](#)

اراهنا قصة عظيمة على اساسها اه او على منهاجها بنى ابن تيمية رحمه الله كتابه الممتع الذي يعد من اه مفاخر التراث الاسلامي وكتاب منهاج السنة بنى مشروعه في نقد آآ الرافضة القدرية - [00:24:22](#)
هذه القصة ان ملكاً من ملوك النصارى اراد ان يذل الامام الباقلاني رحمه الله هو امام آآ من ائمة الاسلام وهو معني بعلم الكلام وكان له مناظرات مع اه اليهود والنصارى والفلاسفة - [00:24:41](#)
يعني المخالفين للاسلام اراد ان يذله هذا الملك صنع له آآ بابا صغيراً حتى يدخل محنياً. يعني عايزه يدخل موطي امامه فطن الامام لذلك واستدار ودخل بالخلف حتى يعني ينتقص هذا الرجل - [00:24:59](#)

ثم اراد الملك ان يستفزه فقال له ماذا يقول الناس عن زوجة نبيكم يقصد هذا الرجل الخبيث الناس يتهمون زوجة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالفاحشة يريد ان يستفزه هذا الامام - [00:25:16](#)
ماذا قال هذا الامام؟ قال له اثنتان التاريخ اتهمتا الفاحشة امرأة ليس لها زوج واتت بآبن تحمله امرأة لها زوج يعني يكفيها ولم يؤتى عليها بيينة او شبهة فاذا كانت المرأة الاولى مع قوة الداعي - [00:25:33](#)

ووجود الشبهة بريئة ستكون المرأة الثانية مع عدم الداعي وعدم الشبهة اكثر براءة وبهت الذي كفر شرح هذا المثال ببساطة

الاستدلال بالمتفق على المفترق او قياسه الاولى يمكن ان يدخل في هذا وفي هذا - [00:26:02](#)

يقول له مريم عليها السلام الصديقة الطاهرة هي عندكم هي دي اول فكرة ان تجعل القاعدة او الاصل متفقا عليه بينك وبين مخالفك ولم يذكر له اي مثال اخر وانما ذكر مثالا يقبله ويشهد به فهو متفق بينهما - [00:26:24](#)

مريم عليها السلام الصديقة الطاهرة ليس لها زوج واثت بابت تحملته وهي عندكم وعندنا بريئة اللي هي البتول الطاهرة الصديقة واذا كانت هي مع وجود شبهة وهو وجود الابن معها. وانها ليس لها زوج بريئة - [00:26:45](#)

وتكون عائشة رضي الله عنها مع وجود زوج يكفيها ولم يؤتى عليها ببينة اكثر براءة هذا من اعظم قواعد الاستدلال اخذه ابن تيمية وبنى عليه فكرته وقال للرافضة كل فضل تذكرونه لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وتروونه موجبا لفضله - [00:27:06](#)

وشرفه انا كفيل ان اذكر لكم مثله او نظيره لابي بكر وعمر وعثمان وكل نقيصة تذكرونها في ابي بكر وعمر وعثمان تقدهون بها في عدلتهم ولا تحملونها محملا حسنا. وكثير منها لم يثبت وكثير منها له وجه صحيح. انا كفيل ان اتي لكم بمثلها - [00:27:29](#)

او بنظيرها في حق علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فان كنتم تحملونها محملا حسنا احملا هذه محملا حسنا. وان كانت موجبة عندكم في القدر في ابي بكر وعمر وعثمان فيجب ان تكون كذلك قاذحة في علي ابن ابي طالب - [00:27:56](#)

كثير من الجهلة الذين لم يقرأوا الكتاب ظنوا ابن تيمية من النواصب اكنه العدا لال البيت او لعلي ابن ابي طالب. انا في رأيي ان من احسن من ذكر فضل ال البيت - [00:28:14](#)

وبالتحديد الصحابي الكريم العظيم علي ابن ابي طالب هو الامام ابن تيمية رحمه الله من احسن من تكلم عن علي ابن ابي طالب وعن شرف علي ابن ابي طالب. ثم من بعده ال البيت هو الامام ابن تيمية رحمه الله. لكن كثيرا من الناس - [00:28:27](#)

يأخذ مقاطع من كتبه ولا يحسن فهمها ولا يحسن هذا المنهاج الذي سار عليه ابن تيمية رحمه الله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا. اللهم اهدنا للاحسن الاخلاق لا يهدي للاحسنها الا انت - [00:28:47](#)

اللهم اصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت اللهم اقبضنا اليك غير مفتوح السلام عليكم ورحمة وبركاته - [00:29:04](#)